وقولها الاربع صفة للزوائد قوله يجمعها قولك اي متولك فهو من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول وهو المقول وهو فاعل يجمع قوله انيت بالقصر والمد والاول اولى لان الاول بمعنى قربت والثاني بمعنى بعدت ولا شك ان القرب اولى وفي تعبير المصنف بأنيت تناول بان الله تعالى يقرب هذا العلم للمشتغل بهذا المتن وكما يجمع هذه الحروف ما ذكر يجمعها قولك نايت اونالني اوتأتينا واعلم ان شروط دخول هذه الحروف على المضارع ان تكون الهمزة للمتكلم مذكرا اومؤنثا كاقوم وهي ليست موجودة في الماضي وفائدة دخولها الدلالة على المتكلم بخلاف همزة اكرم فانها للتعدية وان تكون التو للمتكلم ومعه غيره اوللمعظم نفسه سواء كان عظيما في نفس الامر اوليس بعظيم بخلاف نون نرجس فانها ليست بزائدة ولانها لا تدل على معنى في المضارع ونرجس زيد الدواء جعلي فيها نرجسا والنرجس لها رايحة تركية وان تكون الياء للغائب سواء كان مذكرا اومؤنثا مفردا اومثنى اومجموعا بخلاف بأمرنا فانها لا تدل على الغيبة لقول يرثي الشيب باليرنا اذ اخضبته بالحنا وان تكون التا للمخاطب سواء كان مذكرا اومؤنثا اومثنى اومجموعا بخلاف تاتعلم فانها للمطاوعة تقول علمت زيدا المسألة فتعلمها فيكون تعلم مطاوعا لعلم في التعدي قوله وهو مرفوع اي حكما الرفع ولا فرق بين ان يكون اعرابه ظاهرا كيضرب أو مقدرا كيخشى واعلم ان رافعه التجرد من الناصب والجازم والتجرد عامل معنوي وقيل الرافع له حلوله محل الاسم وهو مردود لانه قد يكون مرفوعا وليس حالا محل الاسم وقيل الرافع له الحرف المضارعة وردبان جزء الشيء لا يعمل فيه قوله فالنواصب عشرة وهي جمع ناصب اوناصبة والراجح التفصيل لان الناصب بنفسه اربعة

فقط

فقط ان ولن واذا وكي وهو مذهب البصريين قوله وهي ان الهمزة مفتوحة ونون ساكنة احترازا من ان المكسورة الهمزة فانها ليست من النواصب فتارة تكون نافية كما في قوله ان احد خير من احد الا بالعافية وتارة تكون شرطية وسيأتي الكلام عليها والمراد بان المفتوحة الهمزة المصدرية وسميت مصدرية لانها تؤول مع منصوبها بمصدر مثال ذلك عجبت من ان تضرب فان حرف مصدري ونصب وتضرب فعل مضارع منصوب بان ونصبه فتحة ظاهرة في اخره وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر والتقدير عجبت من ضربك فخرج بالمصدرية ان المفسرة التي بمعنى اي وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه كما في قوله تعالى وأوحينا اليه ان اصنع الفلك والزائدة وهي الواقعة بعد لما كما في قوله تعالى فلما ان جاء البشير وخرج ايضا المخففة من الثقيلة وهي الواقعة بعد ما يدل على العلم كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن والسين حرف تنفيس ويكون فعل مضارع ناقص متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها مستتر جوازا تقديره هو ومنكم جار ومجرور متعلق بما بعده ومرضى خبر يكون منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجملة من يكون واسمها وخبرها في محل رفع ان المخففة من الثقيلة وان سبقت بما يدل على الظن فيصح ان تكون مصدرية وان تكون مخففة كما في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة قرئ تكون بالنصب على انها مصدرية وقرئ بالرفع على انها مخففة من الثقيلة فرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب قوله ولن هذا هو الثاني من النواصب بنفسها وهي حرف بسيط على الاصح وقيل انها مركبة من لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)